

❧ 128. MEKTUP ❧

١٢٨- ﴿ الْمَكْتُوبُ الثَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ وَالْمِائَةُ : اِلَى الْخَوَاجَةِ مُقِيمٍ فِي
التَّرْغِيبِ فِي غُلُوِّ الْهِمَّةِ وَعَدَمِ الْاِكْتِفَاءِ بِغَيْرِ الْمَطْلَبِ الْحَقِيقِيِّ ﴾

اِنَّ الْخَوَاجَةَ مُقِيمًا لَا يَنْسَى الثَّائِنَ الْمَهْجُورِينَ بَلْ يَرَاهُمْ قَرِيبًا لَا بَعِيدًا " الْمَرْءُ مَعَ
مَنْ أَحَبَّ " الْمَسْلُوكُ فِي غَايَةِ الطُّولِ وَالْمَطْلَبُ فِي كَمَالِ الرَّفْعَةِ وَالْهِمْمُ فِي نِهَآيَةِ
التَّقْصَانِ وَالْمَنَازِلُ الْوُسْطَانِيَّةُ فِي شِبْهِ الْمَطْلَبِ كَالسَّرَابِ عِيَادًا بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ ظَنِّ
الْوَسْطِ نِهَآيَةً وَغَيْرِ الْمَقْصَدِ مَقْصَدًا وَتَصَوُّرِ الْمِثَالِيِّ وَالْكِفْيِيِّ مُنْزَهًا عَنِ الْمِثَالِ
وَالْكِيفِ وَالتَّوَقُّفِ مِنَ الْوُصُولِ اِلَى الْمَطْلَبِ الْحَقِيقِيِّ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ اَنْ يَكُونَ عَالِي
الْهِمَّةِ وَاَنْ لَا يَقْنَعَ بِكُلَّمَا يَحْصُلُ وَيَتَيَسَّرُ وَاَنْ يَطْلُبَ الْمَطْلُوبَ مِمَّا وَرَاءَ الْوَرَاءِ
وَحُصُولُ مِثْلِ هَذِهِ الْهِمَّةِ مَوْقُوفٌ عَلَى تَوَجُّهِ الشَّيْخِ الْمُقْتَدَى بِهِ وَتَوَجُّهُهُ اِنَّمَا يَكُونُ
عَلَى قَدْرِ اخْلَاصِ الْمُرِيدِ الْمُقْتَدَى وَمَحَبَّتِهِ " ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ "

❧ TÜRKÇE ANLAMI ❧

Bu mektup Hâce Mukîme yazılmış olup âli himmet sahibi (yüksek gâyelî) olmaya ve hakîkî maksadın dışındakilerle yetinmemeye teşvik hakkındadır.

Hâce Mukîm²⁰⁴, uzaklarda ve terkedilmiş olanları unutmaz. Hatta onları uzakta değil yakında görür. "Kişi sevdiği ile beraberdir."²⁰⁵

²⁰⁴ Farsça asıl metinde bu zâtın adı, Hâce Muhammed Mukîm olarak geçer.

²⁰⁵ Bu hadisin tahriri için bkz., C.1, Mektup 24.

مُنَزَّهَا عَنِ وَالكَيْفِي Misalli وَتَصَوُّرِ الْمِثَالِي Ve nitelikli olanı düşünmekten (N(ç) olanak?)
وَالْتَوَقُّفِ (Daha neden Allah'a sığınırız?) Misal ve nitelikten münezzehtir olarak
Hakiki إِلَى الْمَطْلَبِ الْحَقِيقِيِّ (N(eye?) Ulaşma esnasında
عَالِي الْهِمَّةِ (N(ç) olması) أَنْ يَكُونَ (N(ç)?) Akıllıya gerekir
وَيَتَيَسَّرُ هَاسِلُ بِكُلِّمَا يَحْصُلُ (N(eye?) Ve yetinmemesi
مِمَّا وَرَاءَ الْوَرَاءِ (N(eredi?) Ve matlubu araması
وَحُصُولُ مِثْلِ هَذِهِ الْهِمَّةِ Ötelerin ötesinde Bu gibi bir azmin meydana gelmesi (N(edir?)
الْمُقْتَدَى بِهِ (Öyle şeyfi ki?) عَلَى تَوَجُّهِ الشَّيْخِ Şeyhin teveccühüne
عَلَى قَدْرِ (N(eye göre?) أَمَّا يَكُونُ Onun teveccühü Ancak olur
وَمَحَبَّتِهِ الْمُقْتَدَى (Öyle mürid ki?) Müridin samimiyetine göre
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ "Bu Allah'ın bir lutfudur "ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ" Onu
وَاللَّهُ Allah (N(edir?) ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ Büyük lütf sahibidir"

